

## د. بروس والتكي، المزامير، المحاضرة الثامنة

بروس والتكي وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور بروس والتكي في تعليمه عن كتاب المزامير. هذه هي الجلسة رقم 8، الترانيم، اللاهوت، الحس، الخلق، الملكية، والهيكل.

ولقد كنا نتأمل في شكل مزموور يسمى ترنيمة. لاحظنا أن زخارفها وزخارفها هي دعوة تمهيدية للمدح. هذه هي المباراة التي أقولها لإشعال النار. إذن لدينا سبب الثناء، وهو الوقود الذي يزود النار.

ثم لدينا دعوة متجددة للتسبيح. لقد كنت أفكر في هذه الزخارف. فتأملنا الدعوة إلى التسبيح

لقد تأملنا في المزاج الحتمي بأكمله الذي كان الله يأمرنا أن نسبحه. كيف نفهم ذلك؟ لأننا لن نفعل ذلك أبداً مع إنسان. سوف ننظر إلى أسفل على إنسان.

اقترحنا أن نقول ذلك لأنه لائق وصحيح، وإذا لم نفعل ذلك فإننا نموت. إنه مناسب ومناسب تمامًا. إنه لمصلحتنا.

إن مدح المحمود وعدم مدحه كالأصم. لقد قلت أن هذا ما قاله لويس، وليس لسماعه. وبعد ذلك فكرنا في من يقوم بالتسبيح فعلياً.

إنهم كل شعب الله والجوقات السياسية وما إلى ذلك. وقبل ذلك تأملنا الحماس بالموسيقى والتصفيق والغناء وهو ليس فاتراً. إنه التسبيح الشديد الذي يرضي الله.

ثم الأداء، من يفعل ذلك؟ وانتهينا بالقول، إحدى النقاط التي ذكرناها هي أنه لا يريد المديح من الخطاة. إنه رجس بالنسبة له. ومع ذلك أسمع الكثير من ذلك اليوم.

آمل ألا أكون حكمياً. لا أنوي أن أكون حكمياً. أنا فقط أقول ما أراه في الصحف وما إلى ذلك.

ثم كنا نبحث عن سبب التسبيح وقفزنا إلى لاهوت التسبيح. لاحظنا أن هذه طريقة فريدة لتعلم اللاهوت نحن نتعلم ذلك في سياق التمجيد، وهو مناسب.

أي أننا نتعلم ذلك من الأشخاص الذين يسبحون الله. فبينما يسبحون الله، يحتفلون بشخصه وأعماله. كلماتهم لتسبيح الله تعود إلينا في كلمة الله، وتعلمنا اللاهوت.

لذلك نحن نتعلم عن لاهوت الله من خلال تسبيح شعبه لله، وليس من خلال موسى أو ليس من خلال نبي وليس من خلال حكيم، ولكننا نتعلم ذلك من خلال شعب الله الأتقياء والصادقين. إنهم يحتفلون بالله وكلماتهم لله تصبح كلمة الله لنا. لذا، في الواقع، تصبح كلمة الله الموحى بها لنا في كلمات التسبيح هذه.

ثم تحدثنا عنه، ومن هنا بدأنا الحديث عن صفاته وقسمنا ذلك إلى ما لا يمكن نقله، والذي لا يمكن أن نشترك فيه، وصفاته القابلة للنقل. ومن بين صفاته غير القابلة للنقل والتي لا نشاركها، في المقام الأول تماسكه. تحدثنا عن جاذبيته.

هو من نفسه. فهو لا يأتي من أحد، وكل شيء يأتي منه. ولذلك فإن حياتنا تستمد منه.

كل شيء فينا مشتق ونحن معتمدون عليه .هذا الذي أعطانا هذه الحياة العظيمة يستحق مديحنا وصلاحه .  
تحدثنا عن صفاته المعدية لأبديته

لقد أوضحت هذه النقطة، شيء ما، شيء ما .كما تعلمون، أنا وإلين نقيم القداس كل صباح ونقول ،asity كما  
في الدعاء، اشكر الله وافتح الرب شفاهنا، وما إلى ذلك .فشكروا الله ومجدوا الآب والابن والروح القدس، كما  
كان في البدء والآن، وسيكون إلى الأبد

وهذا جزء من طقوسنا الصباحية .بالإضافة إلى الاعتراف بالخطيئة، تحدثت عن ذلك اليوم .وهكذا يكون  
الله، على النقيض من المادي الذي يقول أن المادة موجودة

قلنا أن المادة هي أن الكتاب المقدس يعلمنا أن الله خلق كل شيء وأن المادة في حد ذاتها تعكس الخالق لأنها  
مضبوطة بدقة .إنها مليئة بالقوانين الدقيقة للغاية .سأنتطرق إلى هذا في المزمور الثامن .أينشتاين، كما قال  
أحد الملحنين، ما هو غير مفهوم هو أنه مفهوم

بمعنى آخر، كان عقله المنطقي اللامع قادرًا على فهم القوانين التي يعمل بها .لذا، إذا كان الأمر كذلك، فمن  
غير المفهوم كيف نشأت هذه القوانين، هذا الذكاء، إذا لم يكن هناك كائن ذكي .إنه بيان عميق

من غير المفهوم كيف يمكن أن يكون مفهوما .لقد بنيت فيه .سيقول بولس إن الخليقة تظهر طبيعته الأبدية  
وقوته الأبدية

يمكنك رؤيته .ويقول عليك أن تكون أعمى حتى لا تراه .فلن يحاسبك الله على عدم مدحك، بل ينسحب  
منك

لقد ذهب حضوره منك .فهو سيسلمك إلى ما أنت عليه بالطبيعة، وهو الزاني واللواطي .سوف يسلمك إلى  
خطيتك

يرفع يده عنا فندخل إلى عالم الموت .إذًا، كنا نتعامل مع صفاته القابلة للنقل في الصفحة 65 .وقلنا إنها  
وجدت هناك أساسًا .هذه الصفات الرئيسية موجودة فيما يتعلق بالعجل الذهبي، تلك الخطية الفظيعة  
المتماثلة في تحويل مجد الله وعبادة آكل العشب ، التغوط الثور

رائع .والله لديه سخط أخلاقي وهو مملوء بالغضب ويريد أن يخلص نفسه من هؤلاء الناس .فيقول موسى  
اذهب معنا

لا أستطيع الاستمرار بدونك .أرني مجدك .والسبب في أنه يستطيع الاستمرار هو أن صفاته أيضًا هي الرحمة  
والنعمة وطول الأناة والمحبة التي لا تنقطع والإخلاص الكامل

وهذه الصفات توفر نعمة نظام الذبائح، نعمة يسوع المسيح حتى تكون نعمته أعظم من كل خطايانا .وعلى  
الرغم من أننا ارتكبنا الزنا أو أي شيء آخر فعلناه في الحياة أو أي خطيئة ارتكبناها في الحياة، فإن الله يغفر لنا  
وهو معنا .وحتى نحن الخطاة، من يباركنا يتبارك

تلك نعمة مذهلة، تستحق كل الشاء .الصفحة 66، جانب آخر من جوانب الله الجدير بالثناء هو أنه لا مثل  
له .وليس بين الآلهة من يشبههم في القداسة والقوة والحكمة والنعمة

فعندك هذه الآيات من مثلك بين الآلهة؟ أو مرة أخرى، هو ملك الآلهة. إنه رب الأرباب، إله الآلهة، وما إلى ذلك، لا مثل له. ولكن ماذا نستنتج من ذلك؟ عندما يقول هو مثلك بين الآلهة فهل يعلم أن هناك آلهة أخرى؟ وهذا ما يقال غالبًا عندما يقول: هناك آلهة أخرى.

وأنتم تفهمون هذا بشكل شائع، فهو ملك الملوك، إله الآلهة، رب الأرباب. ويبدو أن هذا يعني أن هناك آلهة أخرى. الوصية الأولى من الوصية العاشرة، لا يكن لك إله آخر قبلي، تفترض أنه يمكن أن يكون هناك إله آخر

إذن ماذا نفعل بالتوحيد؟ وما يحدث في مقارنة الأديان، يقولون أن إسرائيل في هذه المرحلة وصلت إلى حد الهينوثة. وهذا يعني أنها بدأت بالروحانية، وأن هذه الآلهة كانت موجودة في كل الطبيعة والحيوانات، والأشجار وغيرها. وبعد ذلك أصبحوا أكثر تجريدًا في الشخصية: آلهة الرياح وآلهة المطر، وإله تحت الماء وإله العاصفة، وما إلى ذلك.

وينتهي بك الأمر إلى الشرك. وهذا مزيج من الطبيعة والكائن الشخصي وراء شرك الإله. الخطوة التالية هي الهينوثة حيث تعترف بوجود آلهة أخرى، لكنك تعبد إلهًا واحدًا فقط.

وهذا يعني الدجاجة في اليونانية واحدة. هناك إله واحد تعبده، ولكن هناك آلهة أخرى. وبعد ذلك ينتهي بك الأمر في النهاية حيث تطرد كل الآلهة الأخرى، وتصل إلى إشعياء، وهكذا دواليك.

لا توجد آلهة أخرى وينتهي بك الأمر إلى التوحيد. إذن، فإن أقوال داود هذه وفي مزاميره تمثل تلك المرحلة من الدين التي كان فيها موسى من الحنينية. أنا لا أقبل ذلك.

أنا لا أقبل أن يتم الاعتراف بوجود آلهة أخرى بالفعل. وكما أفهم، علينا أن نميز بين الأقوال اللاهوتية والأوامر الدينية. يقول البيان اللاهوتي في تثنية 4: 39 أنه ليس هناك إله آخر.

الحقيقة الدينية هي أن الناس يعبدون ما ليس بآلهة. إنهم آلهة للشعب. إنهم ليسوا آلهة حقًا، لكنها حقيقة دينية.

لذلك، قاموا بتطويقهم. هناك أجراس وقد يقول كالفن، عقلي يصنع آلهة يوميًا، شيء آخر يعبده ويسلبه منه. لذا، نحن حقًا نعبد آلهة أخرى، لكنها في الحقيقة غير موجودة.

لذا فإن البيان اللاهوتي هو أنه لا توجد آلهة أخرى. وهذا تعليم واضح للكتاب المقدس. ولكن الحقيقة هي أن الناس يعبدون آلهة أخرى.

كانت هذه هي المشكلة. ونحن الذين لهم المعرفة نعلم أنه ليس آلهة أخرى، كما يقول بولس لأهل كورنثوس وأما الذين ليس لديهم معرفة فيعبدون آلهة أخرى. علينا أن نراعيهم لأنهم قد يتعثرون بسبب الأشياء التي نقوم بها.

لذا، أجد أن التفسير الأفضل هو التمييز بين الأقوال اللاهوتية والأوامر الدينية. لذلك هذا ما أقترح التفكير فيه فيما نتحدث عنه لا مثل له. إنه لا يمكن مقارنته بكل شيء آخر يمكن أن يتخيله الآخرون.

فلا وجه للمقارنة بينها وبين ما كان يعبده القدماء وهو الأصنام. نتحدث في العدد 65 عن مسكن أنا تعالى وحكمه في السماء. عليك، كما قلت سابقًا، عندما نتحدث عن الله الذي في السماء وعلى العرش، أن أي شيء نقوله عن الله هو أمر مجازي.

الله روح، إنه بعد آخر لم نختبره من قبل. ولا يمكننا أن نتحدث عنها إلا في تجربتنا كما عرفناها.

كيف تصفين للجنين في الرحم النور والهواء وجمال الخلق؟ كل ما يعرفه هو الماء، والظلام. كيف تصف ذلك؟ سيكون عليك استخدام الاستعارة. شيء ما، لا أعرف كيف يبدو الأمر، ولكن عليك استخدام شيء جيد جدًا في الرحم.

ذلك سوف يكون جيدًا. وهذا شيء سيء للغاية، ولكن بطريقة ما يجب عليك استخدام الاستعارة. لذلك عندما نتحدث عن الله، هناك كما لو

لذلك يتحدثون عن الله. وعلينا أن ذلك كما لو كان في فهمهم للكون الذي كان ثلاثيا. إذن، كانت لهم السماء في الأعلى، وكانت لهم الأرض، وكان لهم الماء تحت الأرض

لذا، فإنهم يصفون الله من حيث العالم الذي كانوا يرونه في أيامهم. لذلك، فهم يصورون الله ليفهموا اختلافه وحكمه على كل شيء، وعلمه المطلق على كل شيء. يتم تمثيله في علم الكونيات الخاص بهم على أنه الله جالس على العرش في السماء

ولكن يبدو الأمر كما لو كنت لا تستطيع دفع ذلك، حيث يوجد حقًا مثل الصليب، حسنًا، لقد صعدنا هناك في الصخرة ونظرنا حولنا ولم نرى أي إله هنا. كما ترون، كان يأخذ الأمر حرفيًا، ويسخر منه حقًا. ولكن هناك الكثير من المسيحيين الذين يمكن أن يتعثروا بسبب هذا لأننا نعلم أن لدينا صواريخ تذهب إلى كواكب أخرى هناك.

عليك أن تفهم أنه رمزي في عالم الكتاب المقدس. وفي تلك الصور الكلامية، يعلمنا ذلك عن الله. لذا، فأنا أقترح أنه لا بد أنك قد طرحت هذا الأمر بشكل حرفي للغاية لأننا نتحدث عن الروح

هذه هي الطريقة الوحيدة التي أستطيع أن أفهمها. أتمنى أن يساعدك ذلك. إنه يساعدني

تمام. إذن فهو سبحانه وتعالى. وهو الأعلى

فيقول: قد استقر كرسيه في السماء، وملك جلاله على كل شيء. لذا، فهي طريقة للقول إنه يحكم. وهو المسؤول عن كل شيء

لا توجد حوادث. الصورة الظالمة لعلمه المطلق، فهو ينظر إلى الأرض من عرشه السماوي، الذي منه يرقد العالم كله عند قدميه. يرى كل ما يحدث أدناه بأعينه النظرية

هذه هي الطريقة لتمثيل علمه المطلق. إنها الحقيقة التي يتم تمثيلها بهذه الطريقة في هذا العالم الكتابي الذي يمثل الله. فهو خالق الطبيعة وحافظها

لذلك، فهو لم يخلق كل شيء فحسب، بل يحافظ على كل شيء. وعندما يسحب يده، سوف تختفي من الوجود. في العهد الجديد، المسيح هو الذي يحفظ كل شيء، كولوسي 1. مزمور 104، كل الخليقة تتطلع إليك لتعطيها طعامها في هذا الوقت المناسب

عندما تعطيها لهم، يجمعونها. عندما تفتح يدك، تكون مملوءة بالخيرات. عندما تحجب وجهك يفرعون

عندما تنزع أنفاسهم يموتون ويعودون إلى ترابهم. عندما ترسل روحك، فإنها تُخلق وتجدد وجه الأرض. لذا فإن طريقة القول بأن الله عندما تأتي حياة جديدة إلى العالم، هي خليفته

وتجدهه بروحك. مرة أخرى، يقول جونكل، وأعتقد أن هذا صحيح. عمومًا، لا يوجد فرق في ملاحظة العصور القديمة للعالم، سواء كانت الأحداث تنتمي إلى مفهومنا للحفاظ أو إلى الخلق الفعلي

كل حدث جديد يظهر كخلق جديد. الرب يحول الظلام إلى صباح ويظلم النهار إلى ليل. يرتب النجوم عند الفجر.

يسمي النجوم بأسماءها، الثلج والجليد، وخاصة المطر يأتي منه. فهو يجعل الأرض تزلزل. ويصب الماء على الأرض.

يسكت هدير الفيضان المتسارع. والخلاصة أنه يفعل أشياء عظيمة لا تطلب، ومعجزات لا تحصى. ومرة أخرى يظهر ذاته في الخليفة كلها

، فتصور ذلك أن الأمر كله مظهر من مظاهر خلقه. النور هو معطف الله. الغيوم، مركبته، الريح واللهيب، رسله.

ويمشي على مرتفعات الأرض. وإذا حدثت الزلازل فذلك لأن الرب نظر إليها. إذا دخنت الجبال فذلك لأن الرب مسحها.

عندما يتسبب تغير الموسم في دخول الحياة والموت إلى العالم، فإن السبب هو أن الرب قد استنشق وزفر أنفاسه الحامية للحياة. يشير الشاعر العبري إلى انسجام الأفلاك كأنشودة تتغنى بها السماء لتكريم الله. لذلك فهو يظهر في الخلق

عندما ننظر إلى الخليفة، ينبغي أن نرى الله نفسه. لديه السيادة على الجميع، على البشرية. وأعطيك المواد هناك.

تقول الترنيمة إنها تحب أن تصف جانبي العمل الإلهي في تناقض حاد. الرب يميمت ويحيي. ينزل إلى شيول ويصعد.

الرب يجعل الفقراء والأغنياء. ويتواضع ويعلي. النقطة المهمة أيضًا هي أننا لم نكن نعلم أن السمات غير القابلة للنقل والقابلة للنقل يجب أن تسير معًا

لأنه إذا كان الله كلي القدرة ولا يستطيع أحد أن يكبحه، فيمكن أن يكون طاغية. لكن لأنه أمين ورحيم، فهو طاغية محسن، إذا كنت تريد استخدام هذه الكلمة، فهو ملك محسن. ومن ناحية أخرى، إذا كان لديه فقط سمات الرحمة والنعمة القابلة للنقل، فلن تكون لديه أي قوة

، لا يمكن أن تكون فعالة، ولكن لأنه كلي القدرة، يمكنه أن يمارس رحمته. لذا، لا بد من الجمع بين الاثنين معًا لأن الإخلاص يضمن لنا أن الله ليس طاغية. ومن ناحية أخرى، فإن كونه كلي القدرة يؤكد لنا أنه قادر على تنفيذ نعمته ورحمته

لذلك، نحن في حاجة إليها في التوازن مع بعضها البعض. الرقم سبعة هو محبته وإخلاصه. هاتان هما الأساسيتان، المحبة الواحدة هي الصفة الأساسية التي يحتفل بها في العهد القديم وفي سفر المزامير

فقط الحرف الأول الذي وضعت فيه القليل من الاحتكاك. إنه حساس. HESD، hesed، إنها الكلمة العبرية لذلك، أتذكر ذات يوم في السنة الأولى كنت أقوم بتدريس اللغة العبرية وكنت أحاول التمييز بين الحاء والحاء فناديت على الحضور في ذلك الوقت، وناديت على أحد الطلاب

قال هذه هي الكلمة حس. كلمة "حسد" تعني مساعدة العاجزين عما في الإنسان من طيب ومحبة. يترجمها الملك جيمس 13 كلمة

الكلمة تنطوي على علاقة. هناك شخصان لديهما علاقة. إنهم شركاء

هناك شخص واحد في حاجة ماسة، والطرف الأضعف في حاجة ماسة ولا يستطيع مساعدة نفسه. إنهم في حاجة إليها ولا يستطيعون مساعدة أنفسهم. الشخص الأقوى الذي يمكنه تلبية الحاجة يتدخل ويولي تلك الحاجة من خلال الحب، واللفظ، مهما كان، وليس بسبب الإكراه، وليس من خلال التحفيز الذاتي، وليس من أجل الحصول على أي شيء منه، فقط من خلال الحب

ولهذا السبب تُرجمت في الملك جيمس بالحب الذي لا ينقطع. لذلك، المثال الجيد على ذلك هو يوسف. لقد تم التعرف عليه لفترة من الوقت مع مصر

لقد شعر أنه قد تم التخلي عنه من قبل عائلته. وكان قد تزوج من زوجة مصرية. وقد أطلق على أبنائه اسم مصر.

بدأ يستقر. حسناً، ليس لدي عائلة في المنزل. لقد باعوا لي للتو

لذلك، بدأ يتماهى مع مصر. ولكن عندما رأى العائلة مرة أخرى، رأى عناية الله. وهو الآن مرتبط بشكل كامل بوالده

ولذلك قال لأخيه، عندما يموت، هذا هو الاهتمام الذي سوف تريني إياه. وتحمل عظامي إلى حيث إبراهيم. وإسحق إلى شكيم وتدفني في أرض أبي. لا يستطيع أن يدفن نفسه

إنه عاجز تمامًا. إنه يعتمد كليًا على أولئك الذين هم على قيد الحياة ليفعلوا ما لا يستطيع فعله. وهم يفعلون ذلك من منطلق الحب لأخيهم

هذا يعطيك فكرة. مثال آخر سيكون روث. وراعوث هي هذه القصة الهائلة عن هحس

لقد كانت مخلصه تمامًا لوفاتها ماشلان. ومات في موآب. يموت بدون أطفال

سيموت دون رضاء أو أي ذاكرة اجتماعية. وهي تعود بالإيمان. قالت لها راعوث، وقالت لها نعمي، ليس لك مستقبل هنا، لكن اعرفني شعبي، شعبي، إلهك، إلهي

لقد وثقت بالله. لقد عادت وفي النهاية تزوجها هذا الرجل العظيم، بوعز. وقال لها، عندما كان على السرير قال، لقد عادت مع نعمي، ولكن حسسك الثاني هو أنك بقيت مخلصًا لعائلة زوجك

أنت لم تسعي وراء المال. أنتم لم تسعوا وراء ممارسة الجنس أيها الشباب. لقد كنت مخلصًا للعائلة وأردت أن تقوم بدور مخلص العائلة

،حسك الثاني، وفاءك الثاني لفقيدك أعظم من وفاءك الأول. وكان من المقرر أن يولد هذا الطفل باسم ماكلان، ولكن الله في نعمته، بسبب لطف بوعز العظيم، فإن اسم بوعز هو الذي دخل في السلالة المسيانية للرب يسوع المسيح. لكن ولاءها لزوجها المتوفي الذي لم يتمكن من إنجاب الأطفال

هو المكان الذي تكون فيه في موقف hesed لها. لذا فإن hesed لذلك سيكون لديها أطفال باسمه. هذا هو يائس تمامًا

إن غفلة الله لنا هي حقيقة أننا هنا. لقد ظل مخلصًا لإبراهيم. لقد تعهد لإبراهيم

لقد تعهد لإسحاق. لقد تعهد ليعقوب بأن نسلك سوف يبارك الأرض. ونحن هنا

نحن هنا بسبب غفلة الله. وظل مخلصًا لوعوده في العهد. وهذا ضمان أنه سيبقى مخلصًا لنا، حتى في الموت، وأنا سننتصر على الموت بسبب حسه

وبعد ذلك، أعطيك الكثير من الآيات من غونكل. أنا لن أقرأ بعد الآن. الآن سأدخل في شيء أكثر صعوبة

وفي الصفحة 68 تمجيد أعمال الله السابقة عند الخلق. وأنا هنا أتصارع مع الطريقة التي تمجد بها الله في الخليقة باستخدام أساطير الشرق الأدنى القديمة. يتم وصف الخلق في مصطلحات الأساطير الوثنية

Enuma نسبة إلى الآلهة، Enumaelish لذلك، على سبيل المثال، كانت الأسطورة الرئيسية للبابليين تسمى قصة الخلق هي أنه كان لديك تيامات، وهو وحش تم تمثيله بالماء. كان مردوخ هو البطل العظيم. elish. وقد ذبح الوحش

ومن هذا الوحش خلق الأرض. هذه هي الأسطورة. إنها تسمى فوضى كامبف، أي أنها فوضى

كانت هناك معركة وكانت المعركة بين الإله البطل وهذا الوحش الذي يمثل الفوضى. لقد هزم الإله البطل. الفوضى وخلق الكون من الفوضى. كل هذا في أساطير الشخصيات

بمعنى آخر، إنه مشابه جدًا لتكوين 1. كما أفهم تكوين 1، تبدأ، وكانت الأرض مغمورة بالظلمة والماء. إنها الفوضى. ويسمى، في الواقع بالعبرية هناك كلمة تعني تيامات، تيهوم، بالأحرى تيهوم العمق، وهو ما يعادل تيامات، لكنها منزوعة الأساطير تمامًا

إنه فقط هناك تيهوم، هناك عمق، هناك عمق. خلق الله النور وتغلب على الظلمة وتغلب على المياه الفوضوية. فتغلب الله على الظلمة والفوضى وفعل ذلك بالنور

لذا، فهو مجرد بيان للحقيقة. لكن الشعراء يصفونها، ليس كما هو الحال في تكوين 1، وهو النثر، لكنهم شعراء ويستخدمون التجسيد. ويستخدمون الأساطير الوثنية كوسيلة لإظهار عظمة الله، وأنه هو الذي تغلب على الوحش الفوضوي، إذا سمحت

وهكذا، فهو يشبه إلى حد ما ميلتون أو على سبيل المثال، الفردوس المفقود، فهو يشير إلى الأساطير اليونانية. سوف يتحدث عن زيوس. سوف يتحدث عن أيوب

سوف يتحدث عن كوكب المشتري. نعلم جميعًا أنه لا يعتقد ذلك، لكنها طريقة الشعراء الذين يستخدمون اللغة المجازية لتوصيل أفكارهم. ويشعر الشعراء العبرانيون بالأمان في استخدام تلك الأساطير الوثنية لإظهار عظمة الله في الخليقة.

إنه أيضًا نوع من الجدل. لم يكن بعل هو من فعل هذا. لم يكن مردوخ هو من فعل ذلك.

لقد كان الرب إلهنا هو الذي تغلب على الفوضى وحولها. وما لم نفهم ذلك، فإن هناك الكثير من استخدامات العلماء لإظهار الأساطير الوثنية. فقلت لاء، هذا شعر.

إنهم يستخدمونه. يشعرون بالأمان. نعلم جميعًا أن هذه الآلهة غير موجودة، لكن هذا يصف عظمة إلهنا والطريقة التي خلقها بها.

. لذا، أقول، إنهم يستخدمون صورًا وثنية مثل صورة مردوخ وهذه المعركة ضد الفوضى، مردوخ مع ثيومان. كما أنها تستخدم في النص الأوغاريتي. وهذا لا يوجد فقط في، بل يوجد في جميع أنحاء الشرق الأدنى القديم. وفي كل أساطيرهم.

إنها معركة فوضوية. وفي النص الأوغاريتي فإن الإله المخلوق هو البعل. إنه إله العاصفة والبرق، كما قلت بالأمس.

وهو يقاتل في مجموعة واحدة من الأساطير، يقاتل ضد يام، وهو البحر. إذن، لديك إله البرق والمطر والحياة الذي يحارب البحر، وهو رمز الفوضى. سوف يدمر البحر محاصيلك.

لا يمكنك التواجد هناك. بينما تحتاج إلى البعل مع المطر الذي يعطيك محاصيلك. لذلك، يصورونها على أنها معركة بين البعل والبحر.

أو أسطورة أخرى هي البعل ضد الموت. هذه هي الخلفية. أو يمكن أن تكون الآلهة الفوضوية الأخرى راحب أو لويثان.

إذن أنت تقرأ الكتاب المقدس عن راحب ومعظم الناس لا يعرفون من هي راحب ومن هو لويثان، لكنهم آلهة الفوضى في هذه الأساطير. هذه الأوهام الأسطورية تحدث فقط في الشعر وتضفي الحيوية واللون على القصيدة. كما أنها تعمل بمثابة جدل ضد الآلهة الوثنية.

، إن السمو المنسوب إلى الآلهة الوثنية ينتمي في الواقع إلى أنا كائن. إذن، هنا، على سبيل المثال، المزمور 74. لكن الله هو ملكي منذ زمن بعيد. يجلب الخلاص على الأرض.

أنت الذي شقت البحر بقوتك. انظر، لا يقال ببساطة، دع الأرض تظهر. إنها معركة.

لقد شق البحر بقوتك. لقد كسرت رؤوس الوحش في المياه، تلك القوى الفوضوية. وبالتالي، فهو يشير إلى هذه الأساطير حول القوى الفوضوية ضده.

أنت الذي سحقت رؤوس لويثان وأعطيته طعاما لمخلوقات الصحراء. أنت الذي فتحت الينابيع والجدول. لقد جفت الأنهار الجارية.

النهار لك، ولك أيضًا الليل. أنت أنشأت الشمس والقمر. أنت الذي نصبت كل حدود الأرض.



لقد صنعت الصيف والشتاء. إذن أنتم من هزمت قوى الفوضى. لقد تم وضعه بهذه اللغة الحية، لكنه شعر

لا يمكنك أن تقول ذلك. هناك حرفيا راحب ولويثان. إنها طريقة لتمثيل تغلبه على قوى الفوضى

مرة أخرى، هذا من 89. من مثلك يا رب الله عز وجل، أنت رب القدير، وأمانتك تحيط بك. أنت تسيطر على البحر الهائج عندما ترتفع أمواجه، وتهدئها

رؤية البحر رمز للفوضى. لم يأتوا عبر فنان مناظر طبيعية ببحر في البحر بأي طريقة رومانسية أو ينزلوني إلى البحر مرة أخرى إلى البحر الوحيد في السماء. أعطني سفينة طويلة ونجمة لأقودها

لم يكن لديهم أي أفكار رومانسية عن البحر. لقد كانت الفوضى وكانوا يخشون البحر. لذا فهو يمثل ما هو مضاد للحياة

لذلك، كما يقول، أنت تحكم البحر الهائج عندما ترتفع أمواجه، وتهدئها. لقد سحقت راحب بذراعك القوية. كواحدة من أسبانيا، وبددت أعداءك. لك السماوات ولك أيضا الأرض

،أنت أسست العالم وكل ما فيه. أو لأعطيك مقارنة أخرى، هذه مقارنة مثلا لأحد نصوص النص الأوغاريتي. السطر الأول. يتحدث عن التنين الملتوي، الجبار ذو السبعة رؤوس

هذا هو إشعيا. في ذلك اليوم، سيفتقد الله بسيف عظيم وعظيم وقوي، بسيف قوي وعظيم وقوي. لويثان، الحية الشريرة، وحتى لويثان، الحية الملتوية، يقتلان وحش البحر

لذلك فهو يستخدم هذا النوع من اللغة. يبدو الأمر كما لو أن ميلتون أو شاعر إنجليزي سوف يشير إلى الأساطير اليونانية. ويشير الشعراء العبرانيون إلى الأساطير الوثنية ليوضحوا من هو الله وأنه أعظم من هذه الآلهة الوثنية

اسمحوا لي أن أقدم لكم موضوعًا آخر حول هذا النوع من المواد الصعبة، ولكن أعتقد أنه يجب التعامل معه. أعتقد أنه يخلط بين الناس. يقول، لويثان في جامعة هارفارد، كان البحر هو العدو الأكبر للنظام، سواء في بلاد ما بين النهرين أو في كنعان

هزيمتها، وترويضها، والتغلب عليها. وهذا ما تجده حرفيًا في تكوين 1. فهو تغلب على الهاوية والبحر. كانت هزيمته هي العنصر الأساسي في الخليقة وفاز بملكية الله المنتصر والحق في قصر أو معبد خاص به

وكان ذلك في الأساطير الوثنية. بعد أن غزا الإله الذي يعبدونه البحر، ممثلًا كإله، كان بإمكان ذلك الإله المنتصر أن يبني قصرًا لتأمين النظام أو قصرًا لله كمعبد. وهكذا، فإن الخليقة والملكية والهيكلي يشكلون ثلوثًا. لا ينفصل

واحتواء البحر هو الدليل المستمر على صلاحيتها الأبدية. لذا، فقد تم وضعها في المزمور 93. لا أعتقد أنك تستطيع فهم هذا المزمور دون خلفية مفادها أن هذا الثالوث غير المرغوب فيه، الخلق، والملكية، والهيكلي على المحك

هكذا كان الأمر في البداية. وفي الواقع، فإن تغلب الله على البحر اليوم هو دليل على أنه يحفظ الخليقة. ويدهمها. هذا هو المزمور 93، الرب يملك

وهو ملبس الجلالة. الرب يلبس الجلال ويتسلح بالقوة. إن الدنيا قامت ثابتة وآمنة.  
بمعنى آخر، الرب كلي القدرة، وبقوته يثبت العالم ثابتًا وآمنًا. الآن يتحدث عن عرشك. تم تأسيس عرشك  
منذ زمن طويل.

أنت منذ الأزل. لكن لاحظ الآن ما يهدد. لقد ارتفع البحر يا رب

وقد رفع البحر صوتهم. وقد رفع البحر أمواجه الهائجة. أقوى من رعد المياه الكثيرة، وأعظم من هاجات  
البحر، الرب في العلاء قدير.

يتغلب على كل التهديدات ويلبس القوة. لاحظ كيف تنتهي. فرائضك يا رب تثبت

القداسة تزين منزلك لأيام لا نهاية لها. هناك لدينا الخليقة، والملكية، والهيكل، والله هو الذي فعل كل ذلك  
ولذا فإن هذه المعرفة بهذه الخلفية هي التي يمكن أن تساعدنا على فهم مزامير كهذه

المزمور 29 يتبنى ويكيف ترنيمة البعل في جميع الاحتمالات. بعل هو إله العاصفة. استمع للمزمور، مزمور  
داود

قدّموا للرب أيها السماويون، قدّموا للرب المجد والقوة. قدّموا للرب مجد اسمه. اعبدوا الرب في بهاء قداسته

صوت الرب رعد. صوت الرب على المياه. فكر في البحر الأبيض المتوسط

إله المجد يرعد بقدرته. الرب يرعد على المياه الكثيرة. صوت الرب قوي

صوت الرب مهيب. هذا هو الرعد. صوت الرب يكسر الأرز

الرب يكسر أرز لبنان. لكن لاحظ إلى أين تتجه العاصفة. إنه في لبنان، في بلد لبنان

، هذا هو مركز عبادة البعل. لذلك، فهو يرى العاصفة قادمة من البحر الأبيض المتوسط. يرى في العاصفة  
قوة الله الجبارة في الرعد المدمر، في البرق الساطع

كل هذا يمثل قوة الله العظيمة أثناء انتقاله. فيقفز لبنان مثل العجل، ويقفز سورياً مثل فرخ الثور الوحشي  
صوت الرب يضرب بمضات من البرق

صوت الرب يهز الصحراء. يهز الرب صحراء قاديش. وبعبارة أخرى، فقد انطلقت العاصفة الآن من البحر  
الأبيض المتوسط

العاصفة الآن تمر فوق الجبال اللبنانية. يحطم أرز لبنان المتكبر والقوي. يمثل الأرز ما هو عظيم ومهيب

لقد حطمها الله في العاصفة، وحطمها بالكامل. ولكن الآن العاصفة تتلاشى. تقع مدينة قاديش على الجانب  
الشرقي من جبال لبنان الشرقية

فيزلزل الرب صحراء قاديش. صوت الرب يلوي البلوطة ويعزي الغابة وفي هيكله يصرخ الجميع مجدًا. الرب  
يجلس على عرش الطوفان

الرب يتوج ملكا إلى الأبد. الرب يعطي القوة لشعبه. الرب يبارك شعبه بالسلام.

لذلك، استطاع أن يرى قوة الله العظيمة في العاصفة. يحدث في قلب بلاد البعل. وذلك ليؤكد لنا أن إله القوة هذا هو الإله الذي معنا.

هذا هو المكان الذي ينتهي فيه الأمر. الرب يعطي القوة لشعبه. لذا فإن الأمر أكثر صعوبة بعض الشيء لكنني شعرت في دورة تدريبية حول المزامير، أنه يجب علينا التعامل مع بعض هذه المواد الصعبة

ننتقل الآن إلى الصفحة 71، مدح الله الذي قاد شعبه في الماضي وهو يسكن مع شعبه. لم يتم ذكر أي نصوص هنا، لكن الله مع شعبه، وحضوره مع شعبه في الخروج، وفي احتلال الأرض واستيطانها. يعلق جونكل على أن فكرة تاريخ وجود الإله مع شعبه في العملية التاريخية ليس لها نظير في الأدب البابلي والمصري

ويمكننا الآن أن نضيف أنه ليس له نظير في أوغاريت. في الأدب الوثني، ليس هناك فكرة عن أن التاريخ سيذهب إلى أي مكان. فكرتهم بأكملها هي إعادة خلق الأرض سنويًا، لكن ليس هناك أي معنى لأي معنى للتاريخ.

ليس هناك بداية. ليس هناك نهاية. ليس هناك ذروة، ولا انتصار للبر على الشر.

ليس هناك أي نقطة ميتافيزيقية للتاريخ، ولا حقيقة وراءه. هذا هو المكان الذي يميز فيه الكتاب المقدس نفسه. لذلك، تحتفل المزامير بتاريخ إسرائيل، متطلعة إلى النهاية النهائية عندما يملك الرب عالميًا ويسود البر.

لا يوجد شيء من هذا القبيل في الشرق الأدنى القديم. إذن، لديك هذه الرموز الخارجية حيث يستخدمون الأساطير الوثنية. ولكن كما قال هنري فرانكفورت، لا يوجد حبل سري متصل بين لاهوت الكتاب المقدس والأدب الوثني. لها شكل خارجي، ولكن لاهوت مختلف تمامًا

هذا هو الدكتور بروس والتكي في تعليمه عن كتاب المزامير. هذه هي الجلسة رقم 8، الترانيم، اللاهوت الحس، الخلق، الملكية، والهيكل